

حرف القاف

أنت يا بكر

[الخفيف]

ولقد قلتُ، يومَ بانوا، لبكر:
 أنت، يا بكرُ، سُقَّتْنَا ذَا الْمَسَاقَا
 أَنْتَ قَرَّبْتَنِي إِلَى الْحَيْنِ^(١) حَتَّى
 حَمَلَ الْقَلْبُ مِنْهُمْ مَا أَطَاقَا
 وَلَقَدْ قُلْتُ: لَا أَبَالِكَ، دَعْنِي،
 إِنَّ حَتْفِي^(٢) فِي أَنْ أَزُورَ الرَّفَاقَا
 إِنَّ قَصْرِي^(٣) أَنْ يُشْعَرَ^(٤) الْقَلْبُ سُفَا
 مَا مِنْ سُلَيْمِي مُخَامِرًا^(٥) وَاشْتِيَاقَا
 قَدْ أَرَانَا، وَلَوْ أَسْرُبْ أَنْ تَجْـ
 مَعَ دَارٍ، وَلَا نُبَالِي الْفِرَاقَا
 ثُمَّ وَلَّوْا، وَمَا قَرَابَةُ مَنْ حـ
 لَلْ بِنَجْدٍ مِمَّنْ يَحُلُّ الْعِرَاقَا!

وكيف طلابي عراقية؟

[المتقارب]

أَلَمْ تَسْأَلِ الرَّبَّعَ أَنْ يَنْطِقَا،
 بِقَرْنِ^(٦) الْمَنَازِلِ، قَدْ أَخْلَقَا؟^(٧)

- (١) الحين، بفتح الحاء: الهلاك، الموت. (٢) حتفي: موتي.
 (٣) قصري: غاية جهدي. (٤) يشعر: يحس.
 (٥) خامر: داخل. (٦) القرن: بلدة عند الطائف.
 (٧) أخلق: بلي.